

تاريخ التعليم الإلكتروني:

بدأت في العام ١٩٤٥ م الدعوة الى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربطها ببعض ونشرها على يد الأمريكي فأنغار بوش V. Bush إذ قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور خاصة في مجال التربية والتعليم وفي العالم المتقدم تقنياً بشكل اكبر (علي , ٢٠٠٧ : ١٦٥) وبدا منذ الستينات الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية. وكان أول استعمال للتقنية في المؤسسات التربوية مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، بعدها استعمل في المشروعات البحثية، وفي برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين، إذ بدأ استعماله على مستوى المدارس وفي العام ١٩٩٧ زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم، وذلك نتيجة لتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة، ورافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة، ويذكر (سالم . ٢٠٠٤) أن التعليم الإلكتروني مر تاريخياً بالمراحل الآتية:

قبل عام ١٩٨٣: عصر المدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات وعلى الرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المعلم والمتعلم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

الفترة بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣: عصر ظهور الوسائط المتعددة :حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الوندوز ٣,١ والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

الفترة بين ١٩٩٣ و ٢٠٠٠: ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطوراً هائلاً وواعدة لبيئة الوسائط المتعددة.

الفترة من ٢٠٠١ وما بعدها: ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً ، وتبادل المعلومات زادت سرعته بشكل كبير وهذه الطفرة المعلوماتية قد فتحت الآمال للتعليم الإلكتروني مستقبلاً، وتشجع العديد من المعلمين على تصميم كتب إلكترونية لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد المتعلمين على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين المعلم والمتعلم)